العدد ٩٠٤

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢١ محرم الحرام سنة ١٣٥٥ ﴿الاثنين﴾ ١٣ نيسان سنة ١٩٣٦

على اي قاعدة ينتخب الوفد ؟

اصبحت الاراء ثلاثة في اختيار اعضاء الوفد وكل رأي له انصار ومروجون واكثر هذه الاراء لم يكن الباعث عليه هو حسن النظر للامة وقصد الخير لها في الاختيار وانما الباعث عليه في الغالب اما لانه سبيل لدخول صاحبه في الوفد او لدخول من يواليه وهذا نقوله متألمين

الرأي الاول هو ان يكون انتخاب الوفد على اساس الحزبية اي ان يكون لكل حزب من الاحزاب عضو

والثاني ان يدعى الى مؤتمر وينتخب المؤتمر اعضاء هذا الوفد

والثالث ان يكون اعضاء الوفد هذه المرة اعضاء الوفد السابق

والآخذون بالرأي الاخير هم الاستاذ جمال الحسيني ولكنه مع ذلك يطلب تغييرات يسيرة وهو ادخال عضو عن حزب الاصلاح وقد يكون هذا رأي بعض اعضاء حزب الاستقلال وذلك لانه يضمن دخول عضو منه وهو الاستاذ عوني بك عبد الهادى

وهذا الرأي عند كثير من الناس اسوأ الاراء وابعدها عن الانصاف لوجوه الاول انه يحصر الوفد في اهل القدس ويحرم اهل البلاد من ممثلين فى هذا الوفد

والثاني انه يجعل اكثر اعضاء الحزب من صف واحد اذ ان الحاج امين وجمال الحسيني وعضو حزب الاصلاح والفرد روك وهم اربعة من جانب واحد

والثالث ان هذا قد يقضي على مطلب المجلس التشريعي وذلك ان الحاج امين الحسيني والاستاذ جمال لا يقولون بالمجلس التشريعي حتى ان السيد جمال لم يبد رأيه حتى الساعة بقبول المجلس فاذا كان الاكثر فى الوفد منهما ومن انصارهما فان مطلب المجلس التشريعي مقضي عليه لا محالة

وبعض الناس يضيف الى ذلك ان عوني بك عبد الهادي ممن يرفض المجلس التشريعي لانه من حزب الاستقلال وهذا الحزب يرفض المجلس ولكن بعض المطلعين يقول ان عوني بك لا يرفض المجلس

اما الرأي الاول وهو ان يكون الانتخاب على قاعدة الحزبية فهو اخصر الاراء وهو الذي لاحظته الحكومة فى جعل عدد الاعضاء ستة وذلك انه عن كل حزب عضو وهي خمسة وعن المسيحيين عضو فالمظنون ان الحكومة ستعول عليه ويكون تأليف الوفد من الاحزاب

والسير على هذا الرأي يقلل الخلاف ويحسم الشقاق وذلك ان في دعوة مؤتمر لانتخاب الوفد ما يجعل كل مرشح ان يسعى ليستكثر الاصوات ويحشد الحشود لذلك وفي ذلك ما فيه من التعريض للشر والفتنة ثم هو مما لا يساعد عليه ضيق الوقت

والذى يراه العقلاء ان يبت رؤساء الاحزاب فى مسألة الوفد في الاجتماع القادم وان يفرغوا من تأليفه فى تلك الجلسة

وانه يحسن بالاستاذ جمال ان يدع التشدد ويقلل الطمع وان يكتفي بنفسه عن حزبه وعن آل بيته وان يدع الحاج امين لعمله الذي نصب له فلقد كان في الوفد الاول فلم يكن ايمن نقيبة من سواه من اعضاء الوفد ولم يظهر براعة ودهاء امتاز به عن غيره ويحسن بالاستاذ جمال الا يكون دائما هو واهل بيته حائلا بين هذه البلاد وبين السير في سبيل امانيها فقد كفاها بضعة عشر عاما كانت فيها بفضل السياسة العقيمة التى كان ينتهجها ذلك الرهط ترجع القهقري حتى اصبحت على شفا جرف هار

وبعد فاننا نعود فنؤكد على رؤساء الاحزاب بان يفرغوا من مسألة تأليف الوفد فى الاجتماع القادم وذلك حتى تكون فرصة قليلة لاعضاء الوفد ليبحثوا ويدرسوا القضية ويطلعوا على ما كتب فيها ويجمعوا الوثائق والادلة التى يجب ان يعتضدوا بها

واذا قلنا بانه ينبغي التعويل على قاعدة الحزبية في انتخاب الاعضاء للوفد فانه ليس معني ذلك الاستغناء عن الشورى وعقد مؤتمر من اصحاب الرأي والمكانة في البلاد لرسم الخطط والقواعد التى تكون موضوع القبول وتحديد الموضوع وقد قلنا بهذا من اول مرة وقلنا ان فى مقدمة الشروط التي تشترط على الوفد الا يقبلوا باجتماعهم هم ومندوبو اليهود والا ينزلوا عن شيء مما اعطي المجلس التشريعى مرضاة لليهود نخير الا يكون مجلس تشريعى يطبق على رغبات اليهود فان اليهود يمكن ان يقبلوا بالمجلس التشريعي اذا تساووا هم والعرب في عدد الاعضاء ووضع للمجلس قيود يأمنون معها تناوله لما يؤدي مباشرة او بالواسطة لمنع المهاجرة وبيع الارض والتضييق عليها او معارضة القوانين التي لهم فيها مصلحة

ان الرأي القائل بان من غرض الحكومة الجمع بين العرب واليهود اخذ يزداد قوة وكثير من الاخبار الواردة تؤيده فلذلك فليحذره الوفد

ضعف

مما لا نزاع فيه ان اسم هذه البلاد فلسطين وهذا الاسم ليس بعربي ولا عبري فكان يجب ان يكون هو المذكور فى محطة الاذاعة ولكن اليهود من اجل تمكين دعوتهم التى خيلوا فيها للكثير من مغفلي العالم ان هذه البلاد اصبحت يهودية دسوا في محطة الاذاعة اسم (ارض اسرائيل)

ولما كان هذا مخالفا للحقيقة ومكابرة في الواقع فقد هب العرب واعترضوا عليه ورأت الحكومة ان اعتراض العرب قائم على الصواب فنفت من محطة الاذاعة اسم (ارض اسرائيل) فقام اليهود وانكروا على الحكومة ذلك فكان من الضعف ان تتراجع الحكومة وتعدل عن اسم « فلسطين » الى اسم (القدس) ارضاء لليهود اذ ان اسم (فلسطين) كما قلنا هو الاسم القديم المعروف وهو المكتوب في جغرافية فلسطين وعلى الخرائط الرسمية فكيف يسوغ الرجوع عن استعماله فى الاذاعة لان اليهود اعترضوا على ذلك اوليس هذا من الضعف الذي يطمع اليهود فيها ويغريهم بكثرة الطلبات والاعتراضات على محطة الاذاعة حتى تصبح يهودية محضة ؟ ! !

الوحدة العربية حقيقة لاريب فيها

كان كثير من الناس يظنون ان الوحدة العربية خيال يبعد تحقيقه وكانت فى هذا مناقشات كثيرة ومجادلات بين الصحف استغرقت زمنا طويلا بين داع الى هذه الوحدة مبين ما فيها من المنافع وانها ممكنة وسهلة التحقيق ، ومنكر لذلك زاعم انها لا يمكن ان تحقق

وكان من اعظم العقبات التي هاجها اعداء الاسلام والعرب فى سبيل الوحدة ما تفشو فى نفوس الاحداث وطلاب المدارس في كل قطر من وجوب الاستمساك بعروة الوطنية الاقليمية والرجوع الى الجنسيات القديمة والانساب العادية الممعنة فى الطرف الماضى

وكانت مصر ولبنان اكثر الاقطار العربية قبولا لهذه الدعوة فكان المصريون يقولون عن انفسهم انهم فرعونيون واللبنانيون يزعمون انهم فينيقيون وينفر هؤلاء وهؤلاء من العربية على حين ان كلا الفريقين من اعرق الناس في العروبة ومن اصرحهم نسبا فيها ولكنها نزغات الشيطان ونزغات اعداء الاسلام والعرب ارادت ان تفرق الاخ عن اخيه والمرء عن فصيلته التى تؤويه ثم جاءت فترة نسي الناس هذا الموضوع ولكن كثر تزاور العرب وطواف كبار المصريين في البلاد العربية واختلاف ابناء الاقطار العربية الى مصر ثم احداث عهد الاتصال بين سوريا وبين لبنان بزيارة بطرك بكركي ثم كذلك ازداد تبين اهل الاقطار ان الدول المستعمرة لم تكن صادقة فيما كانت تظهره لبعض الاقطار العربية من حدب وعطف وحرص على مصلحتها وحصلت ازمات تشاركت الاقطار العربية كلها فى احتمالها وتشاكت من شدتها واجتمعت كلمتها على السعي لدفعها فلبنان كان يخفق قلبها لضربة تصيب مصر ومصر كانت تحزن لخصاصة تصيب الحجاز فكان مثل ذلك كمثل اخوة لا يعرف احدهم انه اخ الآخر ولكن اذا اصاب احدهم الم تألم له الآخر من دون ان يشعر بآصرة الأخوة ثم دعا ذلك الى التفتيش عن سبب هذا التألم لانسان ليس بينه وبينه وشيجة نسب ولا لحمة قربى فظهر ان هناك قرابة وان هناك اخوة وانه وذلك الانسان ابنا اب وام

وقد اخذ الاخوة يتعاطفون ويؤكدون اسباب الاخوة ثم يتضامون ويتوافقون على التناصر والتضافر والتعاون محققين لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول)

فهذه العراق قد مدت يدها الى الحجاز وتآختا وهذه مصر تمديدها الى الحجاز وهذه لبنان تدنو من سوريا ويحمل الحجاز والعراق لليمن مثل ما لكل منهما حتى اصبحنا نرى اننا قريبون من وحدة واسعة واجتماع شامل واخاء عام ينتظم الحجاز ونجد والعراق وسوريا ولبنان ومصر واليمن ويجعلها كلها كمثل الجسم الواحد اذا اصابه الم تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى واليك حديثا لرئيس الوفد العراقى فى هذا الصدد افضى به الى مراسل القباء الحلبي قال المراسل :

سألنا حضرة الضيف عن التأثيرات التى يحملها من رحلته ورأيه فى الوحدة العربية وفي اتجاه القضية السورية الجديدة فقال

— فى كل بلد نزلنا فيه ، كنا نتأثر كثيرا بعواطف ابنائه ، فحملنا منها في افئدتنا ما يبقى خالدا الى الابد . تركنا العراق ووصلنا الى مصر فشاهدنا فى وادي النيل روحا عربية فياضة ما كنا نحلم بها ووطنية خالصة ونهضة اقتصادية كبرى وتشمل البر والبحر والجو . وحللنا فى فلسطين فلقينا بها اهلا حفظنا لهم احسن ذكريات التفاني والجهاد ولمسنا حماسا فى نفوس اخواننا اثلج صدورنا فرحا وملأها انسا وجئنا بيروت ودمشق فتمثلت لنا العروبة باجلى مظاهرها وشاهدنا المرة الاولى حلب وحمص وحماة فرأيت الروح الوثابة باجلى مظاهرها وشاهدنا للمره الاولى حلب وحمص وحماه فرأيت الروح الوثابة والانفة والاعتزاز بالقومية العربية . واحطنا باطار من العطف والتقدير للعراق واهله فكان لهذا احسن الاثر فى النفوس ، اما دير الزور وقد حالت الظروف دون زيارتها فقد رأينا فى نائبها الاباء والشمم . ونعود اليوم للعراق وكلنا امل

اما القضية العربية فقد ايقنت انها سائرة نحو هدفها الاسمى فالسياسة الاقليمية قد احتضرت في كل مكان واصبحت غاية الجميع السياسة العربية العامة والعرب لهم من الماضى الموحد ومن العزم العتيد والنهضة الحاضرة ما يبشر بقرب تحقيق الامانى . وما كنا نظنه ضربا من الخيال سيصبح حقيقة راهنة باذن الله وسهر زعماء العرب وكلمة ملوكهم وامرائهم وكلهم مخلص غيور . اما رأينا في اتجاه القضية السورية الجديد فهو رأي متيسر . نحن نفرح لفرح اخواننا ونحزن لحزنهم ونؤمل ان يعود وفدكم حاملا امانيكم فنعود ان شاء الله مهنئين واملنا قوي بنوالكم ما تصبون اليه بعد ما تطورت قضيتكم العادلة . وانتم طلاب حق وما ضاع حق من ورائه طالب ونحن عون لكم فى السراء والضراء لكم ما لنا وعليكم ما علينا .

لكل هوى

اخذ اختلاف الهوى وتباين الميل يتضح بين فرنسا وبريطانيا ذلك ان بريطانيا لا تميل الى اخذ ايطاليا باللين والهوادة وفرنسا لا تميل الى اخذ المانيا باللين والهوادة وقد صار هذان الميلان يتصارعان في اجتماعات اللجان التي تعقد للنظر في خروج المانيا على معاهدة لوكارنو

وقد استطاعت انكلترا اخيرا في ميلها الى الهوادة مع المانيا ان تأخذ الى جانبها البلجيك التي كانت صدى يردد صوت فرنسا

والذي يظهر ان الشعب الانكليزي اشد من حكومتها عطفا على المانيا ونفرة من فرنسا ولذلك جاءت الاخبار بان مذكرة فرنسا في الرد على المانيا قد قوبلت في لندن بنفرة

فنحن لذلك لا نستبعد ما ذهبنا اليه قبيل وقوع الحرب الايطالية الحبشية من الظن ان سيكون تحالف عنصري بين الدول فالمانيا وبريطانيا جرمانيتان تكونان في صف وفرنسا وايطاليا اللاتينيتان في صف والله اعلم

مركز اليهود

في المانيا

نشرت الصحف الالمانية قولا للهيرفرنك وهو وزير المانى بدون وزارة مؤداه انه صرح في زيارته الاخيرة لروما بان القوانين المتعلقة باليهود في المانيا قد تمت وانتهت المسألة بتمامها. وهذا البيان يوافق تصريحا آخر للهير ستوكارت الوزير الآخر القائل ان الحكومة الالمانية تعتبر مسألة جنسية اليهود في المانيا مفروغا منها تماما ومحلولة حلا نهائيا

ومن جهة ثانية ما دام ان السلطات الالمانية قد قررت تعريفها بكلمة «آري» فقد اجتمع اليهود البرلينيون وقرروا تعريف كلمة يهودي. فان مئات من الناس قررت الحكومة علنا انهم غير آريين. لكنها لم تعين ما هم. ففضلوا ان يعرفوا بلقب يهودي على ان يكونوا لا شيء. وطلبوا الدخول في الجماعات اليهودية؛ وهنالك انظمة مسنونة عام ١٨٤٧ تبيح الدخول في الدين اليهودي الى من يلي ذكرهم. اولا الاولاد المتحدرون من والدين يهود متزوجين حسب الطقس اليهودي. ثانيا الاولاد غير الشرعيين المتحدرين من نساء يهوديات غير متزوجات زواجا شرعيا. ثالثا اولاد آباء يهود وامهات غير يهوديات. رابعا اي من كان متبنى تبنيا رسميا لاحد اليهود او الجماعات الدينية اليهودية

اما صعوبة مركز اليهود في المانيا فيكفي للدلالة عليها ان نذكر قضية لدى محكمة العمال في برلين. فقد قررت المحكمة عزل فتاة المانية — آرية — من وظيفتها لمحض انها استأجرت غرفة للسكن في منزل يهودي

تحصين الدردنيل

اوسلت الحكومة التركية رسالة الى عصبة الامم اثارت فيها مسألة الغاء المواد المختصة بتجريد حصون الدردنيل والبوسفور من معاهدة لوزان وطلبت ان يدرج هذا الموضوع في اعمال العصبة في دورتها المقبلة التي تبدأ يوم ١١ مايو

وقد تلقت وزارة الخارجية في لندن صورة من المذكرة التي وجهتها الحكومة التركية الى الدول الموقعة على ميثاق الدردنيل الملحق بمعاهدة لوزان

ولا يحتمل ان يعرف رأي الحكومة البريطانية في ذلك والخطة التي تنوي ان تتخذها ازاء طلب تركيا الا بعد عطلة عيد الفصح

وتشير مذكرة تركيا الى تبدل الحالة في اوربا من الوجهتين السياسية والعسكرية عما كانت عليه عند ما وقع الميثاق في سنة ١٩٢٢ وتقول ان الازمة السياسية اظهرت بكل وضوح ان الاداة الحالية للضمانات الاجمالية بطيئة جدا في العمل وان الحالة الراهنة في الدردنيل لا تمكن تركيا في حالة خطر الحرب من الدفاع المشروع عن نفسها لذلك تعلن استعدادها للمفاوضة بقصد عقد اتفاق معجل لتنظيم موقف المضيق تحت شروط تضمن صيانة املاك تركيا وبروح المساعدة لتحسين التجارة والملاحة بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود

الاسكندرونة لسوريا

اثبتت الصحف التركية الخبر الوارد من حلب ومؤداه ان القنصل التركي في الشهباء قام بزيارة رسمية لزعيم الكتلة الوطنية السورية في حلب الدكتور عبد الرحمن الكيالى وصرح له باسم الحكومة التركية بان ليس لتركيا من مطمع سياسي بمدينة الاسكندرونة وسائر منطقتها ولا تريد الا المحافظة التامة على مواد الاتفاق التركي الفرنسوي المتعلق بذلك الجزء من سوريا

ولا شك ان لهذا التصريح الرسمي التركي اهمية خاصة اذ تناول ذكر استقلال سوريا بمناسبة تهيئة المعاهدة الجديدة بين فرنسا وسوريا على شاكلة المعاهدة المعقودة بين انكلترا والعراق

آمال الملك السعودي

في مستقبل العرب

قال مراسل الاهرام من مكة:

على اثر التطورات الاخيرة التي نشأت عن توقيع ميثاق الحلف العربي بين ممثلي المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية في بغداد وما كان له من بعيد الاثر في جميع الاوساط السياسية. رأيت ان اسعى للتشرف بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز باسم (الاهرام) واستطلاع ارائه في هذا الشان وغيره مما يتصل به، فحدد لي موعد في صباح اليوم «الجمعة»

قد تفضل جلالته بالرد على سؤالي عن اثر المعاهدة في نفسه قائلا: «انني وشعبي مغتبطان جدا بما وفقنا الله اليه من عقد هذه المعاهدة التي اصبحت هي ومعاهدة الطائف التي سبق عقدها بيننا وبين اليمن اساسا قويا يرتكز عليه العرب في تكاتفهم وتعاضدهم واتحاد كلمتهم»

واعرب جلالته عن امله الكبير في تحسن الامة العربية والاستفادة من هاتين المعاهدتين استفادة من توحيد جهودها ومساعيها نحو بلوغ هدفها الاعلى

واستطرد جلالته الى ذكر الحكومات العربية الاخرى المستقلة منها والتي تسير في سبيل الاستقلال؛ فاشار الى امله في ان تنضم هذه الحكومات الى الحلف

وفهمت من خلال الحديث ان جلالته يعني بالحكومات العربية المستقلة والساعية الى الاستقلال حكومات مصر واليمن وشرقي الاردن وفلسطين وسوريا

وسألت جلالته عن موقف العرب من الازمة الدولية الحاضرة فقال انه يرجو ان تتغلب الحكمة والتؤدة على التسرع ومجاراة الاهواء؛ وان تحل الازمة الحالية لمصلحة سلم العام. اما العرب فنصيحة جلالته هي ان يتذرعوا بضبط النفس وهدوء الاعصاب خلال الازمة، وان يكون رائدهم التفكير في المصلحة المشتركة لا الاندفاع وراء الخيالات والاوهام والمناقشة العقيمة في امور لا مصلحة لهم فيها

واكد جلالته انه قوي الامل جدا في مستقبل الامة العربية التي بدأت تسير خطوات واسعة نحو غاياتها السامية ووحدتها الكبرى

سألت جلالته عن رأيه في التفاهم الفرنسي السوري والمفاوضات الجارية بشأنه الآن في باريس، فابدى ارتياحه الشديد الى الخطوة الحكيمة التي اتخذتها حكومة الجمهورية الفرنسية في حل هذه المشكلة وعبر عن حكومة الجمهورية الفرنسية بلفظ الصديقة وقال ان كل عربي يغتبط بالتقارب الصحيح بين فرنسا وسوريا ووضع علاقاتهما على اساس وطيد من التعاون القائم على مصلحتهما المشتركة وشعورهما بان المصلحة نفسها تقضي عليهما بالتقارب والتفاهم الصحيح

وكان ختام الحديث ان سألت جلالته عن الدعايات السيئة التي يقوم بعض اصحاب الاغراض باذاعتها في الهند وفي غيرها عن شركة التعدين العربية؛ فقال: ان الحكومة السعودية اذاعت منذ اربع سنوات منشورا عاما دعت به المسلمين اجمعا الى الاخذ بيد الحجاز والتفكير في مساعدته على نهضته الحديثة والاشتراك في استثمار ثرواته. فتقاعس المسلمون عن ذلك ولم يتقدم احد منهم للتعاون مع الحكومة السعودية على القيام بانشاء المشاريع الحيوية النافعة فلم تجد الحكومة بدا من اعطاء امتياز لاستثمار المعادن حفظت في شروطه مصالح البلاد من جميع وجوهها الحقوقية والمالية والاجتماعية وضمنتها شروطا تمنع تحويل الامتياز او استغلاله لمصلحة المطامع الاستعمارية او الاجنبية كما يتبين من نصوص الامتياز التي تناقلتها الصحف السيارة

اليمن تنضم

للحلف العربي

تلقت وكالة روتر في لندن برقية مؤداها ان ملك اليمن قبل ان ينضم الى ميثاق الحلف العربي الذي عقد مؤخرا بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، وسيغادر رئيس وزارة اليمن السيد محمد زباد صنعاء متوجها الى بغداد عن طريق مصر ليوقع باسم ملكه معاهدة الحلف المذكورة وقد يصحب الرئيس وفد يمني كبير

وورد من اليمن نبأ يفيد ان الملك الامام يحيى حميد الدين قبل الاشتراك في هذه المعاهدة وارسل رئيس وزرائه محمد زباد الى بغداد على رأس وفد لتوقيع المعاهدة بالنيابة عنه

ويعد هذا القرار من قبل حكومة اليمن خطوة جديدة واسعة في طريق الوحدة القومية

اليمن تستعد

نقلت الرصيفة الغباء عن جريدة الاوريان ما يأتي:

من الثابت ان اليمن لم تقم في يوم من الايام باستعدادات عسكرية كالتي تقوم بها اليوم. فمنذ ان طلبت ايطاليا تسليمها مرفأ (مخا) لتشيد فيه مستشفى عسكريا؛ دخل في يقين الامام يحيى ان هذا الطلب ينطوي على رغبة ايطاليا في تحويل هذا المرفأ الى قاعدة عسكرية ولذلك قرر ان يستعد لكل طارىء وخاصة بعد ان انشأت ايطاليا تحصينات هامة في مرفأ عصب الكائن تجاه مخا على خط مستقيم، وتقع بينهما جزيرة (بدين)!

ويظهر انه يوجد في الوقت الحاضر ٦٠ الف جندي منتشرون على طول الشواطىء اليمنية وقد استدعى الامام بعثة الطلاب اليمنيين المؤلفة من ١٢ شخصا من اسمرة، وارسل عنها بعثة اخرى مؤلفة من ٥٠ طالبا الى بغداد

وقد وصل الى اليمن بناء على طلب الامام والحاحه، ممثل احد معامل السيارات الاميركية لأخذ طلبية هامة كما ان رسولا بعث به الامام الى اوربا ومهمته شراء اسلحة

وفضلا عن ذلك فان السلطات اليمنية قد اتخذت التدابير اللازمة لمنع دخول الاوربيين الى بلادها، حتى لو انهم اعتنقوا الدين الاسلامي

وقد ابتاع الامام يحيى كميات هائلة من البنزين، ويقال ان الكمية المخزونة لديه من هذا الصنف تبلغ مليون غالون. وقد علمت ان بين المراكب التي حملت الزيوت الى اليمن مركبا روسيا افرغ مؤخرا ٧٥ الف غالون

ولكن لماذا كل هذه الكميات من البنزين طالما ان اليمن خالية من الطرقات ولا تحوز سيارات بعدد كبير يستوجب مثل هذا المخزون من الزيوت؟

لا احد يعرف القصد الحقيقي من ذلك ولكن يقال ان الامام يحيى قد خزن هذه ليبيعها من ايطاليا فيما اذا فرض حظر البترول عليها فيؤمن بذلك مرابح كثيرة

ثلاثة ايام

بين الحجاز والعراق

رأت الحكومة العراقية ان تجعل طريق الحج البري طريقا عاما للحجاز في الاقطار الشرقية ولذلك خصصت ٤٠ الف دينار لانفاقها على تعبيد هذا الطريق، حتى تضمن وصول الحجاج الى المدينة المنورة خلال ثلاثة ايام وقد سافر احد المهندسين للكشف على هذا الطريق وكتابة تقرير نهائي عن كيفية العمل فيه وسيباشر بردم بحيرة النجف الى مسافة ٢٠ كيلومترا حتى نهاية ارض — الشكيك — ثم تعبيد المسافات الوعرة بين الشكيك والرحبة وبعد ذلك ترسل جميع المعدات الى (النفوذ) لتسوية الارض وقد باشرت الحكومة العراقية صرف المبالغ اللازمة للتعبيد من الاسبوع الماضي

ملابس الجيش العراقي

تشتغل وزارة الدفاع العراقية في وضع نظام لتغيير النظام العسكري للضباط والجنود وجعل هذه الملابس مشابهة للجيش التركي وقد جلبت عدة نماذج من لباس الرأس لبعض الجيوش الاوربية والجيش التركي والايراني وستختار من بين هذه النماذج ما تراه ملائما وموافقا للملابس العسكرية الجديدة التي ستقررها

احصاء بترول العراق

استخرج من آبار البترول الموجودة في العراق في العام الماضي ٣٫٥٥٠٫٠٠٠ طن ارسل منها الى اوربا ٢٫٣٧٤٫٦٢٠ طنا؛ والبلاد التي صدر اليها البترول هي:

فرنسا	٢٫٥٩٨٫٧٥٠ طنا
بريطانيا	٥٥٢٫١٧٠ طنا
اسبانيا	١٦٥٫٠٠٠ طن
ايطاليا	٣٣٥٫٠٠٠ طن
البلجيك	٢٢٣٫٧٠٠ طن

سوريا في سبيل الوحدة

يزداد طلاب الوحدة في جبل الدروز وبلاد العلويين قوة وكثرة حتى يكاد يشبه الاجماع في تلك البلاد على طلب الوحدة

وقد كان لنداء عطوفة سلطان باشا الاطرش الذي نشرنا خلاصته في العدد الماضي اكبر اثر في جبل الدروز فقد قام الشباب هناك يصدعون بطلب الوحدة

وقد وجه المجاهد السيد علي عبيد مقالا يثني فيه على الشباب الدروز الذين اعلنوا في مؤتمر عقدوه في جبل الدروز بطلب الوحدة

الوفد السوري ووايزمن

وردتنا من الوكالة اليهودية ما يأتي:

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس التحرير المحترم

تفضلوا بنشر الكلمة الآتية بجريدتكم الغراء ولكم الشكر.

دهشنا لمطالعة الخبر الذي نشرته القبس الدمشقية وتناقلته عنها بعض الصحف الفلسطينية والسورية عن زيارة رئيس الوكالة اليهودية الدكتور حايم وايزمن لوزارة الخارجية الفرنسية وهو «... ان الدكتور وايزمن يعمل في باريس بكل ما اوتي من قوة وبكل ما للصهيونيين من وسائل الدعاية الموضوعة تحت تصرفه للحيلولة دون تفاهم الفرنسيين والسوريين ولعرقلة الوفد السوري ...» لقد كان مؤكدا عندنا كذب هذا الخبر من اللحظة الاولى لوقوفنا عليه ولكننا فضلنا الانتظار ريثما يصل الدكتور وايزمن الى فلسطين لكي نكذب الخبر باسمه. وعليه نحن نعلن رسميا ان لا صلة لزيارة الدكتور وايزمن بوزارة الخارجية الفرنسية بالقضية السورية وليس من شأن الوكالة اليهودية التدخل باي صورة كانت في المفاوضات الجارية بين الوفد السوري وبين الحكومة الفرنسية للوصول الى اتفاق يرضي الطرفين. كما وانه ليست هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها الدكتور وايزمن لوزارة الخارجية الفرنسية فقد سبق له في خلال عشرين سنة اشتغاله بالسياسة ان زار هذه الوزارة عدة مرات — في اوقات لم يكن بباريس وفد سوري او مفاوضات سورية — افرنسية.

وهنا مجال للاسف العميق اولا على الخيال العليل المستولي على بعض الصحفيين والذي يسوقهم في كثير من الاحيان الى الصاق كل تهمة باطلة باليهود وثانيا على خفة اعتقاد الآخرين الذين يتناولون الاشاعات الغير معقولة على علاتها كانها حقائق واقعة فينشرونها مع التعليق عليها او يضللون بذلك حضرات القراء مع الاحترام

هارون كوهين السكرتارية السياسية

موسم عسقلان

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير»

ذكر التاريخ ان السلطان صلاح الدين الأيوبي هو الذي شرع المواسم في فلسطين وقد رتبها ترتيبا عجيبا فقد جعل موسم الحسين بعد موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عقبهما ليجتمع من كان في الموسمين في الموسم الثالث وجعل الغاية منها اجتماع الناس وتعارفهم لالقاء الرعب في قلوب الصليبيين

هذا ما كان يريده صلاح الدين الايوبي وقد مشى عليه الناس من ذلك التاريخ لوقتنا هذا . ولكن في وقتنا هذا اخرجوه عن دائرة الدين بالكلية وعن الغاية التي اسس من اجلها فاقد شاهدنا في هذه المواسم وما يجري فيها من العادات الخرافية امورا تؤدي الى تفرقة كلمة الامة العربية من القاء الخطب على القبور وغيرها والمناداة باسقاط زيد واحياء عمر من الامور الحزبية

فان الاخلاق التي كان يتحلى المسلمون بها اصبحت اثرا بعد عين

لا ريب ان وسائل السعادة صيانة الاديان وحفظها من الادناس وصفاء العقول من قاذورات الخرافات فان العقول متى تلوثت بخرافة حال بينها وبين الحق حائل يمنعها من الوصول الى ادراك المعارف الوطنية والدينية

ان الاباطيل المتخذة من عادتنا لا يبلغها حصر فان العاقل لا يملك دموع نفسه حينما يرى الاراضي تسربت شيئا فشيئا لايدي اليهود ونحن في لهو باطل

ايها القوم

اذا ظننتم ان اتخاذكم هذه العادات الخرافية تعيد لكم مجد الاباء والاجداد وترفع عنكم ظلم الاستعمار وتكون سدا منيعا في وجه الهجرة الصهيونية فقد اخطأتم سواء السبيل

ان من الامور المزرية بالوطن والدين ان نرى النساء تزاحم الرجال وتختلط بهم اختلاط الحابل بالنابل على مرأى من وعاظ المجلس الاسلامي الاعلى وجمعية الوعظ والارشاد والنهي عن المنكر

الم يكن اختلاط الرجال بالنساء بدون داع شرعي منكرا فقد قال ﷺ اياكم والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ماخلا رجل بامرأة الا دخل الشيطان بينهما وهو صريح في منع اختلاط الرجال بالنساء

على رسلكم ياقوم ولينظر كل واحد منكم يمينه وشماله في هذه المواسم فانه لا يجد الا نساء تزاحم رجالا ورجالا قصروا جهدهم على التمييز بين صاحبة الايونيه والطويلة والقصيرة وصاحبة الموضة وغيرها وهم يجهلون ما قامت به الهجرة الصهيونية وما قامت به سماسرة السوء يهللون ويصيحون باصوات جوفاء لا يفقهون لها معنى

يا قوم ان هذه الاضاليل المتخذة في عاداتنا خارجة عن دائرة الدين بالكلية فقد قال ﷺ اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ويقول ابن عباس رضي الله عنه تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدع والخرافة لقد تمكنت هذه الخرافات في نفوس الناس وعقولهم لكثرة الفهم لها حتى اصبحوا لا يألفون غيرها فاذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا حتى اذا دعاهم داع الى احياء السنة واماتة البدع قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه

ثقوا يا من قمتم بتلك البدع والخرافات انكم ما عملتم شيئا لوطنكم الذي تسربت اكثر اراضيه لايدي اليهود لقد كان الواجب عليكم وقد قمتم بهذه العادات باسم الوطن والوطنية ان تهبوا من سباتكم فتطالبوا الحكومة بقفل ابواب الهجرة الصهيونية فذلك خير لكم من ضياع اوقاتكم في مثل هذه العادات التي لا تعود عليكم وعلى الوطن الا بالتقهقر والانحطاط

نعم كان الواجب عليكم هكذا ولكني اعتقد ان ضعف الايمان طامس على بصائركم ولا تكونوا يا قوم كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم .

المجدل محمد خليل حماده

مطبوعات

مقام ابراهيم

ليس المراد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وانما مقام ابراهيم هنانو رحمه الله فهي خطبة بليغة رثى بها الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي ابراهيم هنانو وذلك في حفلة التأبين الكبرى التي اقامها رجال الكتلة الوطنية في الشام للمرحوم وقد اهدى هذه الخطبة الى روحي البطلين العظيمين المجاهدين عماد الدين الشهيد وابنه نور الدين

وهذه المرثية كانت على عادة الاستاذ في مراثيه من اشتمالها على فوائد عظيمة من تاريخية ولغوية وادبية وسياسية

وقد فتح كنز فوائده بالحواشي التي شرح فيها الفاظها اللغوية واشاراتها التاريخية وقد اعجبنا ما نقله في بعض الحواشي في وصف القدس عن معجم البلدان وهو قوله

(قال احمد البناء البشاري المقدسي في كتابه «اخبار بلاد الاسلام» في وصف بيت المقدس (ليس للمظلوم انصار فالمستور مهموم والغني محسود . والفقيه مهجور . والاديب غير مشهور ولا مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصارى واليهود وخلا المجلس من الناس والمسجد من الجماعات)

وما اقرب هذا الوصف من حال القدس الآن وقد جرى الاستاذ ايضا على عادته في خطبه من التدله في حب محمد ﷺ والاسلام فكانت خاتمة الخطبة هذه النبذة (واني لخدام الاسلام الصحيح دين محمد — من الخادمين ولن ارض من هذه الخلائق والطرائق بملك ملوك او مملكين واني في الدنيا لسعيد والمرء يحشر مع احبابه يوم الدين »

وقد طبعت هذه الخطبة طبعا متقنا وضبطت الفاظها ضبطا يصونها من الخطأ فيها وقد اشرنا آنفا الى ما حوته من الفوائد اللغوية والتاريخية في حواشيها

وتباع بمائتي مل فقط

الاسلام

دخلت رصيفتنا الاسلام في مصر لصاحبها السيد امين عبد الرحمن عامها الخامس وهي تصدر اسبوعيا في حجم كبير

وهي دائما طافحة بالمقالات الدينية لعلماء الدين واول مقالاتها تفسير عدد من آيات الذكر الحكيم ثم مقالة في الحديث وبالجملة ان هذه المجلة مقصورة على نشر الاسلام وبث محاسنه والذود عنه تخليق بكل مسلم ان يعضدها بالاقبال على الاشتراك فيها اوشرائها من الباعة . فنهنيء السيد امين عبد الرحمن بدخول مجلته سنتها الخامسة ونرجو له التوفيق

تأييد رئيس الكتلة

أرسلت برقيات كثيرة الى المندوب السامي والى الصحف تطلب اعتماد الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح عضواً في الوفد عن حزب الكتلة وتنكر على من عارض في ذلك وقد اشترك في هذه البرقيات كثير من رجال الاحزاب الاخرى حتى المنتسبين الى الحزب العربي.

عودة العلم

قال مراسلنا من نابلس :

عاد من النبي موسى علم شباب نابلس واحتفل به حسب العادة من قبل الاهلين والقرى وقد القى سعادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان خطابا وطنيا قوبل بالتصفيق الحاد وتحية سعادته وبعد هذا اخذت وفود القرى والاهلين تزور سعادته بدائرة البلدية مهنئة بالموسم .

تهديد المراسل

جاءنا من مراسلنا في نابلس ان السيد ممدوح عبد اللطيف النابلسي ارسل يهدده لنشره خبر اقامة الدعوى عليه وان المراسل قد اخبر بذلك دائرة البوليس

فنحن لا نستحسن ان يلجأ الناس الى طريق التهديد ليمنعوا مراسلي الصحف عن القيام بمهنتهم فالخبر الذي ساء السيد عبد اللطيف نشره ان كان صحيحا فلا لوم على المراسل ان تكلم بالصحيح وان كان كذبا امكنه ان يبعث الينا بالتكذيب ونحن نبادر بهذا التكذيب ؛

ونحن نؤكد ان الخبر ليس فيه اي تعريض بالسيد عبد اللطيف

بنك طولكرم

الزراعي

اكد لنا الوجيه صاحب الردوهو ثقة عندنا ان مدير البنك الزراعي في طولكرم السيد مسعود لم يكن حينما طالب السيد مصطفى الحسين خصم الكمبيالة والدليل على ذلك ان السيد مصطفى يقول انه جاء الى البنك في طولكرم حينما كان حلمي باشا والباشا انما جاء طولكرم في غياب مدير البنك وانه يعرف السيد مصطفى وصدقه في المعاملة فهو لذلك لا يمكن ان يرد طلبه الذي لا يتجاوز ماله من سهام

وذكر لنا ايضا ان الشكايات انما كانت من وكيل المدير ولكن الناس لا يفرقون ولا يميزون بين المدير ووكيله

شكر

يشكر فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين جميع الذين عادوه اثناء انحراف صحته ويسأل الله ألا يصيبهم مكروه .

منع فلم عبد الحميد

كنا ذكرنا في العدد الماضي ان الاستاذ الشيخ فوزي الامام قام بمراجعة دائرة البوليس لمنع الفلم وانه قدم اليها كتابا موقعا منه ومن مفتش المعاهد الدينية الاستاذ الشيخ فهمي غريب وقد نشرنا صورة هذا الكتاب وقد علمنا ايضا ان الاستاذ المظفر حينما جاءه بعض المسلمين يظهرون استنكارهم لعرض هذا الفلم اتصل تلفونيا بدار الحكومة وابلغها هياج المسلمين واستنكارهم وطلب اليها المنع حالا

وقد اجابته الحكومة الى ذلك وجاءه مساعد حاكم اللواء فاعلمه باصدار الامر بالمنع وانه يعتذر باسم الحكومة الى المسلمين

وقد منع الفلم حقيقة اما جالب هذا الفلم فهو البوري وقد كان يوزع نشرات قد كتب فيها « عبد الحميد اللعين » ولما رأى ذلك بعض المسلمين اعترضوا الموزعين وذهب بعضهم الى البوري وطلبوا اليه سحب هذه الاعلانات

وقد شارك المسيحيون اخوانهم المسلمين في هذا الاستنكار حتى ان اثنين منهم ذهبا الي الاستاذ المظفر ومعهما بعض الاعلانات مستنكرين

فنحن نشكر الحكومة التي راعت خواطر المسلمين وبادرت الى منع الفلم ونلوم لجنة المراقبة التي اجازت تمثيل هذا الفلم

جامع النزهة

لم يتم جامع النزهة ومع ذلك فانه تقام فيه الصلاة ويؤذن للاوقات الخمس والمظنون انه ما يزال في حاجة للمال فعسى ان يمد اهل الخير يد المعونة في اتمام بناء هذا الجامع فان ذلك افضل سبيل للصدقة وادومها

وجزى الله تلك السيدة التي تبرعت بارض المسجد فكانت سببا في بنائه في محلة كبيرة هي في حاجة الى المسجد ولولا هذه السيدة لبقيت الزهة بلا مسجد لان المجلس الاسلامي لا يهمه كثيرا بناء المساجد في الاماكن التي تحتاج اليها واكبر شاهد على ما نقول ان الربوع التي هي خارج سور القدس والتي منها باب الخليل ومحلة البقعة لم يبن فيها المجلس مسجدا فالذين يأتون القدس وتكون حاجاتهم في باب الخليل ويضيق وقتهم عن ان يذهبوا للمسجد الاقصى الذي يبعد كثيرا يؤدون الصلاة في الفنادق وفي اماكن قد تكره فيها الصلاة

عقد قران

عقد يوم الجمعة الماضية في نابلس نكاح السيد فوزي افندي القدومي على كريمة الدكتور مصطفى بشناق في منزله وقد حضر هذا العقد عدد كبير من وجوه نابلس ويافا وطولكرم جعله الله قرانا ميمونا

مكتبة الاطفال

الدجاجة الصغيرة الحمراء ٢

ام الشعر الذهبي ٣ العلبة المسحورة م

هذه قصص من مكتبة الاطفال التي وضعها الاستاذ كامل كيلاني للاطفال بلغة جمعت بين الفصاحة والقرب من افهام الاطفال والحكمة وهي متدرجة بحسب ادوار الطفل

من كشكول التحرير

لاسامي

من المعلوم ان العرب ساميون كاليهود بل هم اعرق من اليهود في السامية لان اليهود تشتتوا في الاقطار واختلطوا بامم الارض فشابت نسبهم السامي شوائب بخلاف العرب فانهم بقوا في بلادهم غالبا محفوظة انسابهم نقية اصولهم ولكن اليهود يرمون العرب بانهم لا ساميون وهذه كلمة يرمي بها اليهود كل من قاومهم حتى لو كان سام بن نوح عليه السلام

فهم في ذلك ينفون نسب العرب الى سام مع انه اثبت من نسبهم وهذا من الشذوذ في المنطق الذي امتاز به ابناء شعب الله المختار كما امتاز بالحذق في جمع المال

هم واليهود في صف

الا يرى معي قراء الصراط المحترمون ان الذين يعارضون في المجلس التشريعي هم واليهود في صف فاذا كان الاستاذ جمال وحزبه العربي هما اللذين يعارضان في المجلس التشريعي افلا يكونان بهذه المعارضة في صف اليهود : اننا نترك هذا للتفكير والتدبر ؟ !

كلمة الى السيد امين

قالت بعض الصحف في صدد صفقة الارض البالغة ٤٠ الف دنم والمعرضة لخطر البيع من اليهود (كلمة الى الحكومة) . ومحرر الكشكول يقول كلمة (الى السيد امين) وذلك لان السيد امين الحسيني في ضياع الارض مسئول كالحكومة بل اكثر لاسباب

الاول ان بيده اموالا كثيرة من اموال الاوقاف والاعانات حتى دخل اليه في سنة ١٩٣٥ اكثر من ٥٠ الف جنيه (قلم براني) من بدلات الاعشار التي كانت في ذمة الحكومة .

وثانيا لانه يدعي هو وانصاره انه حامي الارض وان جيوشه الجرارة كل يوم تصد الاعداء عن الوف الدنمات من الارض

وثالثا انه يزعم انه الوجهة التي يخدم منها الامة هي حماية الارض وان وجهة السياسة لا يساعده مركزه على التظاهر بالاشتغال بها لئلا يقع في (توريطه)

فمحرر الكشكول يزجي هذه الكلمة الى السيد امين الحسيني مستغيثا به لينقذ الاربعين الف دنم التي توشك ان تسقط في يد اليهود من ارض بئر السبع فعسى ان يستجيب



خطاب المندوب السامي

في حفلة تقليد الوسام لسمو الامير عبد الله

ظفرنا في جريدة الاردن بخطاب فخامة المندوب السامي في حفل تقليد الوسام لسمو الامير عبد الله ولكنا لم نظفر بجواب سمو الامير وهذا خطاب المندوب :

ان من دواعي اغتباطي العظيم بصفتي ممثلا لجلالة الملك ان اقلد صاحب السمو الامير عبد الله وسام الصليب الاعظم للقديسين ميخائيل وجورج العالي الشأن الممنوح الى سموه من قبل صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

لقد مضى حتى اليوم نحو خمسة عشر سنة كاملة على تولي سموه امارة شرق الاردن وكلنا يعلم مقدار ما اسداه سموه من الخير لبلاده وشعبه بنفوذه الشخصي وعمله المباشر

ان ما يحمله سموه على الدوام من الولاء الشخصي المكين لجلالة ملك انكلترا قد ازداد قوة على اثر اجتماع سموه وجلالة الملك جورج الخامس ابان زيارة سموه الاخيرة لانكلترا كما ان اهتمام سموه الدائم بالمحافظة على احسن الصلات بينه وبيني بصفتي مندوبا ساميا لشرق الاردن وبينه وبين المعتمد البريطاني الكولونيل كوكس كان له اثره الكبير في توطيد شعور الطمأنينة العامة والاستقرار في هذه البلاد في جميع انحاء الامارة من وادي الاردن حتى الصحراء الشرقية وفي ان يضمن لسكان المدن والقرى على السواء ان يجنوا اثمار السلام والطمأنينة والنية الحسنة

ان السنوات الخمس الماضية قد حولت صلتنا نحن الاثنين من صلة تعاون الى صلة صداقة شخصية حقيقية اؤمل بعونه تعالى ان تزيدها السنوات الخمس المقبلة قوة ورسوخا

وقد قام سموه بالشيء الكثير في سبيل تعضيد وزرائه والمجلس التشريعي في اعمالهم التي ترمي الى خير الشعب وهو يعمل الآن على ترويج مشاريع اضافية من شأنها تنشيط الزراعة وتحسين احوال الرعية

ان الفصائل الماثلة امامنا اليوم من قوة حدود شرق الاردن والجيش العربي وما يتبعه من قوة البادية لاكبر دليل على رغبة سموه الصادقة في في ان يوطد دعائم الامن والنظام

لذلك يسرني ليس قياما بواجبي كمندوب سام فحسب بل كصديق ايضا ان اتقدم الان واقلد صاحب السمو امير شرق الاردن وسام جي . سي ام . جي العالي الشأن الممنوح لسموه من صاحب الجلالة الملك جورج الخامس .

في طريق الوحدة

بين الحجاز ومصر

ارسل دولة رئيس وزراء مصر الى سمو وزير الخارجية السعودية هذا الكتاب :

حضرة صاحب السمو الملكي وزير خارجية المملكة العربية السعودية بمكة

لما كان من اعز اماني حكومة جلالة الملك ان توطد علاقات مصر بالمملكة العربية السعودية على اساس متين من المودة والصداقة وان تسوي المسائل المعلقة بينهما بما فيه صالح البلدين — فاتشرف بدعوة سموكم — مع الموافقة — ان توفدوا في اقرب وقت ممكن مفوضا لمباحثتنا وتوقيع الاتفاق الذي قد تنتهي اليه .

وتفضلوا سموكم بقبول اسمى الاحترام

على ماهر

وزير خارجية المملكة المصرية

٧ ابريل سنة ١٩٣٦

وقد تلقى دولته بعد ظهر امس الرد الآتي :

القصر العالي مكة

حكومة الحجاز

حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا وزير خارجية المملكة المصرية

القاهرة

تلقيت بيد السرور والامتنان برقية دولتكم الكريمة التى تفضلتم فيها بابداء رغبة الحكومة المصرية في توطيد علاقاتها بالمملكة العربية السعودية على اساس متين من المودة والصداقة وفي تسوية المسائل المعلقة بينهما بما فيه صالح البلدين ومن اجل ذلك الغرض تفضلتم بدعوة حكومتي لايفاد مندوب مفوض على مصر ليبحث مع دولتكم في ذلك ويوقع الاتفاق الذي قد تسفر عنه المفاوضات — فجوابا على ذلك اتشرف بان اعرب لدولتكم عن ابتهاج حكومة جلالة الملك المعظم وسرورها بهذه الخطوة المباركة في سبيل توثيق ما بين بلادينا وامتينا من روابط وطيدة ومصالح مشتركة قائمة على سلسلة مجيدة من المنعنات والتقاليد والماضى المشترك والدين واللغة والجوار وحكومة جلالة الملك مع تقديرها للروح الطيبة التى املت على حكومة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر هذا الشعور النبيل تبادر لمقابلة البرقية بمثلها وتقبل الدعوة العمومية اليها بكمال الامتنان وقد وقع الاختيار على سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية للقيام بهذه المهمة وسيكون سفره من جدة يوم الاثنين الواقع في ١٣ ابريل فيصل السويس يوم الاربعاء ١٥ منه وانى اسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه حفظ مصالح بلادنا المشتركة وسعادة امتينا ورفاهيتهما

فيصل

وزير خارجية المملكة العربية السعودية

الحج بالطيارة

كتب احد الطيارين الذين ذهبوا لاداء الحج من مصر هذا المقال بعنوان (اول حادث من نوعه في تاريخ الاسلام) وصف سفره الى الحج بالطيارة ومما جاء فيه :

خطا الطيران في مصر خطوات واسعة منذ انشاء شركة مصر للطيران واقبل الشبان يتزاحمون على تعلمه والانتفاع بمزاياه وها نحن نرى قيام بعض خريجي مدرسة الطيران يحجون الى بيت الله الحرام على متن الهواء وهو اول حادث من نوعه في تاريخ الاسلام

وقد قام هؤلاء الطيارون على حداثة سنهم وقرب عهدهم بالطيران بهذه الرحلة احسن قيام وكانوا مثلا اعلى للشباب المصري سواء في سلوكهم او في مقدرتهم على الطيران حتى اعجب بهم كل من رآهم واكبر فيهم روح التضحية والرجولة الحقة ونبل الاخلاق

كان اهون على هؤلاء الشبان ان يختاروا رحلات يجدون فيها اسباب الراحة والترف بلا عناء الا ان نفوسهم المملوءة بالايمان وعقيدتهم الثابتة اوحت اليهم تلبية نداء دينهم لحج بيت الله الحرام تاركين لهو الدنيا ومرحها مفضلين وجه الله ورضاه

وهؤلاء الطيارون هم عبد المعطى يمن وبهاء الدين حسني وحسين فتحي وسمير عباس وشهاب الدين حسين يصحبهم الميكانيكي احمد عبد الدايم وقد ابتدأت هذه الرحلة وانتهت على احسن حال

ابتدأنا هذه الرحلة في يوم ٢٩ فبراير الساعة ٨ صباحا وقد حضر الاستاذ كمال علوي المدير العام لشركة مصر للطيران وزود الطيارين بنصائح غالية كما حضر بعض الاصدقاء وباقى موظفي الشركة لتوديعنا فقمنا الى السويس للتأشير على جوازات السفر ثم تابعنا الطيران الى الطور حيث تزودنا بالوقود ومنها الى الوجه وكان في استقبالنا هناك حضرة اميرها واعيانها فقضينا تلك الليلة في ضيافة الامير وفي صباح اليوم التالي (اول مارس) تابعنا السفر فهبطنا ينبع للتزود بالوقود فكان في استقبالنا حضرة اميرها واعيانها وقد اعدوا لنا مائدة بالمطار ملاى بشتى المأكولات وقد تناوب حضرات الطيارين مهمة ملء الطائرات بالوقود فبينما يتناول بعضهم طعامه اذا بالبعض الآخر منهمك في عمله توفيرا للوقت ثم قمنا توا الى جدة حيث كان في انتظارنا حضرة قنصل مصر ومحمد رضا بك من كبار اعيان البلدة وقائد حامية جدة ووكيل شركة شل ثم توجهنا الى لوكاندة شركة مصر للملاحة البحرية حيث وجدنا كل اسباب الراحة متوفرة

وقضينا يوم ٢ مارس في قضاء حاجياتنا من مستلزمات الحج وقمنا بالسيارات في منتصف الليل الى مكة حيث طفنا بالبيت الحرام وسعينا بين الصفا والمروة وعدنا الى لوكاندة مصر بمكة في الصباح حيث افطرنا وتابعنا السفر الى جبل عرفات فقضينا هنالك يوم الوقفة وقبيل الغروب ابرقت السماء وارعدت وقامت زوبعة هائلة اثارت الغبار وهدمت الخيام ثم نزل المطر وانتهت الزوبعة بسلام وبعد الغروب هرع الجميع الى المزدلفة حيث بقينا الى منتصف الليل وقمنا الى رمي الجمرات بمنى ثم توجهنا الى مكة لفك الاحرام وعدنا الى منى فمكثنا بها ليلتين على اتم راحة بفضل ما ابداه المدير المنتدب لادارة لوكاندة مصر بمكة من المجهود المضني مضحيا براحته في سبيل ارضاء الجميع

ومما استلفت انظارنا في منى سيارة الاسعاف والموتوسيكل بلونهما الاحمر وقد اهداهما سعادة محمد طلعت حرب باشا الى الحكومة السعودية خدمة للانسانية فكلما ظهرتا للعيان ذكر اسم سعادته مقرونا بالثناء عليه ولا عجب في ذلك فهو الرجل الموفق ذو الايادي البيضاء مؤسس النهضة الاقتصادية وعمادها في البلاد

(الصراط) ان طلعت حرب باشا لم يقتصر على النفع الدنيوي بل عمل لآخرته فاتى في الحجاز بصدقات ومبرات دائمة غير منقطعة وقد خدم امته وخدم الاسلام

مطبعة الصراط المستقيم — يافا